Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾(١) ، ولو مات زوجها وهى حامل لساعة واحدة فلا يجوز تقسيم التركة إلا بعد أن تضع مافى بطنها أو على أن يحسب له نصيبه على أفضل الأحوال المستحقة له ، وهكذا يظل الميراث موقوفا ومعلقا حتى تضع مافى بطنها ،ولو كان تسعة أشهر ، فلو كان مافى بطنها لاقيمة له ماتغيرت العدة من الحيضات إلى الحمل وما وقف الميراث ، ولكن التغير حدث ؛ لأن ما فى بطنها إن لم يكتب فى سجلات الأرض فقد كتب فى سجلات السماء عند الله .

فى سجلات السماء عند الله .

يامعشـــر المسلمين :

لا تتخذوا آيات الله هزواً ، وثقوا بأن الرزاق هو الله ؛ لأن الثقة بالله هى التى تعطى الطمأنية والرضا ، وانظروا إلى الصديق أبى بكر كيف كان يشترى العبيد والإماء ويعتق كل ذلك ابتغاء مرضاة الله ، ولقد اشترى أبو بكر من أمية بن خلف وحده ثمانية من العبيد والإماء ليعتقوا فى سبيل الله . وكان أبو بكر يوم دخل الإسلام ذا مال وفير إلى الحد الذى جعل الرواة يقولون : « كان عنده من الذهب مايقطع بالفئوس » ، ومع ذلك يوم نام على فراش الموت جردوا تركته ، فماذا وجدوا ؟ سأل عائشة ابنته يا أم المؤمنين ! قالت نعم ياأبتاه قال لها ماذا تركت ؟ قالت له تركت خادما كان يقضى لك الحوائج وجملا كان يحمل قربة الماء إلى بيتك ، وقطعة من القماش قال لها رديها إلى بيت مال المسلمين حتى ألقى الله كفافا لا لى ولا على ، قالت له فيم تكفنك ياأبا بكر ؟ قال لها من ثوبى هذا الذى كنت أصلى فيه خلف رسول الله قالت : إن فيه رفعا ومزقا . أفلا نشترى لك كفنا جديدا ؟ قال لها : ياعائشة الحى أولى بالجديد من الميت . وأبى أن يكفن فى ثوب جديد ، بل أبى أن يستدعى الطبيب . قالت له أمنا عائشة أستدعى لك الطبيب ؟ قال لها : لقد قابلت الطبيب قالت له : فماذا قال لك ؟ قال لها لما قابلت الطبيب قال لى : « أنا فعال لما أريد » .

إن الطبيب له علم يدل به ... إن كان للمرء فى الأيام تأخير
حتى إذا ماانتهت أيام رحلته ... حار الطبيب وخانته العقاقير

(١) الطلاق ٤ .